

كريستالينا غورغييفا



عن السيدة غورغييفا

تتمتع كريستالينا غورغييفا بخبرة واسعة في العمل القيادي والإداري، نظرا لتنوع المناصب العليا البارزة التي تقلدتها في مجال الخدمة العامة لدى البنك الدولي والمفوضية الأوروبية. وبناء على خلفيتها العلمية كخبيرة اقتصادية، كانت في طليعة المشجعين للسياسات الاقتصادية السليمة، والتنمية المستدامة، والمساواة بين الجنسين، والحد من الفقر. وهي من أوائل الداعين إلى بناء الصلابة في مواجهة الكوارث الطبيعية والصدمات التي يتسبب فيها الإنسان.

تعمل السيدة غورغييفا في منصب المدير التنفيذي للبنك الدولي منذ يناير ٢٠١٧، حيث تقود خبراء البنك بقدراتهم العالية وخلفياتهم المتنوعة للتركيز على أكبر احتياجات البلدان النامية وإنجاز نتائج قوية بصددها. وقد اضطلعت بدور أساسي في تحقيق أكبر زيادة على الإطلاق في رأس مال البنك، وأدخلت إصلاحات داخلية طموحة وإجراءات على مستوى السياسات كان لها أثر عظيم في تعزيز قدرة البنك على زيادة الاستثمارات وتحقيق المهمة المنوطة به. وكان دورها فعالا أيضا في بناء التأييد على مستوى المجتمع الدولي لتعبئة الموارد من أجل البلدان ذات الدخل المنخفض والأوضاع الهشة وتوثيق التعاون بين المؤسسات الخمس التي تتألف منها مجموعة البنك الدولي. وفي الفترة من فبراير إلى إبريل ٢٠١٩، عملت رئيسا مؤقتا لمجموعة البنك الدولي، عقب إعلان استقالة السيد جيم يونغ كيم.

منصب الرئيس التنفيذي للبنك الدولي

بين فبراير ٢٠١٠ وديسمبر ٢٠١٦، عملت السيدة غورغييفا في المفوضية الأوروبية وساعدت على تحديد ملامح جدول أعمال الاتحاد الأوروبي. فبصفتها مفوضا لشؤون التعاون الدولي والمساعدات الإنسانية والاستجابة للأزمات، كانت تدير واحدة من أكبر ميزانيات المساعدات الإنسانية في العالم، وترسخت مكانتها في مناصرة الأعداد المتزايدة من المتضررين من الأزمات على مستوى العالم. وقادت السيدة غورغييفا إنشاء "آلية الحماية المدنية" التابعة للاتحاد الأوروبي، وجمعت في هذا السياق كل قدرات الدول الأعضاء في الاتحاد لإرساء إجراءات فعالة تكفل الاستعداد للكوارث الأكثر تواترا وتدميرا، والحيلولة دون وقوعها، والتصدي لها إذا وقعت. وبصفتها نائبا لرئيس المفوضية الأوروبية لشؤون الميزانية والموارد البشرية، كانت تشرف على ميزانية الاتحاد الأوروبي التي يبلغ حجمها ١٥٥ مليار يورو و٣٣ ألف موظف في مؤسساته المختلفة حول العالم. وقد قادت إصلاح ميزانية الاتحاد الأوروبي وأجرت زيادة قدرها ثلاثة أضعاف في التمويل المتاح لمواجهة أزمة اللاجئين في أوروبا، كما ساهمت بدور نشط في جهود المفوضية الأوروبية لمواجهة أزمة الدين في منطقة اليورو.

الاتحاد الأوروبي

عملت السيدة غورغييفا في البنك الدولي لمدة ١٧ عاما قبل انضمامها إلى المفوضية الأوروبية. وقد بدأت العمل في ١٩٩٣ في منصب خبير اقتصادي لشؤون البيئة لأوروبا وآسيا الوسطى. وفي عام ١٩٩٨، عُينت مديرا للبيئة ثم مديرا مسؤولا عن البيئة والتنمية الاجتماعية في مكتب شرق آسيا والمحيط

الخبرة السابقة في البنك الدولي

الهادئ. وفي عام ٢٠٠٠، أصبحت مديرا لشؤون البيئة لدى البنك الدولي وقادت العمل المعني بتطبيق التحليل الاقتصادي الدقيق للسيطرة على التلوث، والنهوض بمفهوم الدفع مقابل الخدمات البيئية، وانتقال مجموعة البنك الدولي نحو دعم النمو الأخضر، وتطوير أسواق الكربون. وفي عام ٢٠٠٤، انتُدبت إلى موسكو لتعمل مديرا لمكتب البنك الدولي في الاتحاد الروسي، حيث كانت مسؤولة عن محفظة مشروعات تبلغ قيمتها ٢ مليار دولار أمريكي وعن استحداث أدوات مالية جديدة مثل الإقراض دون ضمانات سيادية. وفي عام ٢٠٠٧، عُينت مديرا للتنمية المستدامة، حيث كانت تتولى الإشراف على حوالي ثلثي القروض التي يقدمها البنك الدولي. وفي الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠، عملت نائبا لرئيس مجموعة البنك الدولي وأميننا عاما للمجموعة. وساهمت بدور أساسي في إصلاحات الحوكمة التي أجراها البنك وما صاحبها من زيادة في رأس ماله في أعقاب الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٨، كما قامت بتيسير الحوار بين الإدارة العليا لمجموعة البنك الدولي ومجلس المديرين التنفيذيين والبلدان المساهمة في المجموعة.

في عام ٢٠١٠، منحتها مجلة "صوت أوروبا" لقب "أوروبية العام" و"مفوضة الاتحاد الأوروبي للعام" لقيادتها عمل الاتحاد الأوروبي في مجال الاستجابة الإنسانية للأزمات. كذلك أشادت بها المنصة الإعلامية DEVEX كإحدى أكثر النساء نفوذا في مجال التنمية العالمية. وقد حصلت السيدة غورغييفا أيضا على جائزة أوروبا الصاعدة للإنجاز المتميز وميدالية رابطة السياسة الخارجية، تكريما لها على عملها الدولي المسؤول وسعيها لتوسيع المعرفة العامة بالشؤون الدولية. وقد عملت رئيسا مشاركا لفريق الأمم المتحدة رفيع المستوى المعني بتمويل الشؤون الإنسانية، كما تعمل الآن رئيسا مشاركا للجنة العالمية المعنية بالتكيف مع تغير المناخ، مع بان كي مون وبيبل غيتس. والسيدة غورغييفا عضو في "اللجنة العالمية المعنية بالاقتصاد والمناخ"، و"لجنة النطاق العريض من أجل التنمية المستدامة".

ولدت السيدة كريستالينا غورغييفا في صوفيا ببلغاريا عام ١٩٥٣، وحصلت على درجة الماجستير في الاقتصاد السياسي وعلم الاجتماع، ودرجة الدكتوراه في علم الاقتصاد، من جامعة الاقتصاد الوطني والعالمي في صوفيا. وبين عامي ١٩٧٧ و ١٩٩١، عملت أستاذة في نفس الجامعة. وفي الفترة ١٩٨٧-١٩٨٨ كانت زميلة باحثة لفترة ما بعد الدكتوراه في كلية لندن للاقتصاد. وفي الفترة ١٩٩١-١٩٩٢ كانت زميل فولبرايت في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، حيث شاركت في تدريس دورة في الدراسات العليا عن "الاقتصادات في طور التحول". وفي عام ١٩٩٦، استكملت برنامجا لتنمية مهارات القيادة التنفيذية وحصلت على شهادة في العلوم المالية من كلية هارفارد لإدارة الأعمال. والسيدة غورغييفا لديها أكثر من ١٠٠ عمل منشور، كما أنها مؤلفة أول مرجع عن الاقتصاد الجزئي والمؤلفة المشاركة لأول مرجع عن الاقتصاد الكلي في بلغاريا. وقد حاضرت في جامعات حول العالم، منها جامعة هارفارد وجامعة موسكو الحكومية ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وكلية لندن للاقتصاد وجامعة تسينغها وجامعة ساوث باسيفيك والجامعة الوطنية الأسترالية.

بالإضافة إلى البلغارية لغتها الأم، تتحدث الإنجليزية والروسية بطلاقة ولديها إلمام كبير بالفرنسية.

التكريمات والجوائز

التعليم والعمل الأكاديمي

اللغات